

مشعل يناشد القادة العرب عدم زيارة واشنطن لانحيازها لإسرائيل

دمشق: رزوق الغاوي

ناشد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» القادة العرب بالتوقف عن زيارة الولايات المتحدة نظراً لانحيازها الكامل لإسرائيل ودعمها لها، مشيداً بهذا الصدد بما سبق ان اعلنه ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز من الامتناع عن زيارة الولايات المتحدة وكندا.

وقال مشعل ان نظرية التسوية لدى السلطة الفلسطينية قد ضربت واصبحت السلطة ضعيفة في الدفاع عنها. وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان الانتفاضة الفلسطينية فرضت واقعاً جديداً واصبحت المقاومة خياراً اختيارياً لمساحات واسعة من الشعب العربي، واضطرارياً للبعض الذي لا يزال يتمسك بأوسلو. وأعرب مشعل عن اسفه لوجود شريحة في الساحة الفلسطينية ذات البعد الرسمي لا تزال متمسكة بأوسلو وان خفت صوتها في الدفاع عن حيثياتها، لكنها لم تتحز بعد الى مربع المقاومة والانتفاضة انحيازاً كاملاً وهو ما يجب ان يكون، لكنه اشار الى وجود بعض التحولات على الصعيد الفلسطيني الرسمي يمكن اعتبارها مقدمة لتحول كامل.

وأكد مشعل عدم جدوى المراهنة على الموقف الدولي: «لا رهان على الأميركيين بسبب انحيازهم الكامل لاسرائيل»، ووصف الموقف الأوروبي بأنه ضعيف وان السياسة الأوروبية الرسمية غير قادرة على ان تستنقل عن السياسة الأميركية في المنطقة، لكنه قال «ان استمرار صمودنا وتمسكنا بحقوقنا سيدفع العالم كله وليس فقط الأميركيين والأوروبيين الى ان يعترفوا بحقوقنا ويخضعوا لها وهذا هو المطلوب».

ورأى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الانتفاضة باتت تشكل هاجساً مقلقاً للصهاينة وعنصراً مفاجئاً واستنزافاً لهم على مختلف الصعد الأمنية والاقتصادية والميدانية، والاستيطان والهجرة وغيرها من الأمور.

ورأى في المقابل أيضاً انها تشكل مناخاً لاستنهاض روح المقاومة والجهاد وهو ما يحصل في هذه الأيام، وان تراكم الانتفاضة مع المقاومة سيؤدي الى تكريس الهزيمة النفسية عند العدو الاسرائيلي مما يعتبر مقدمة لجعله يعترف رغماً عنه بحقوق شعب فلسطين والأمة العربية.

Like 0

Tweet

مشاركة